جـــامعة المـرقـــب

المجـلـة العـلـمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

العدد الرابع

(يونيو) 2019 م

هيئة التحرير

م			
	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2019م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية –والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5-تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6-تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

-تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1-تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2-بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد الرابع (يونيو 2019م) من المجلد الأول العدد الرابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

البرامج الرياضية في وسائل الإعلام دراسة في التلقي والتأثير لدى الشباب

تقديم الدكتور رضوان بلخيري
أستاذ محاضر في الإعلام والاتصال
مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع
جامعة العربي التبسي-تبسة-الجزائر

الأستاذة جابري سارة
طالبة دكتوراه الإعلام والاتصال في التنظيمات
مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع
جامعة العربي التبسي-تبسة-الجزائر

ملـــخص:

تعـد الرياضـة مـن الأنشـطة المهمـة في حيـاة الشـباب مـن ناحيـة النمـو و التطـور و السـلوك الانسـاني فنجـد معظـم الـدول العربيـة و الغربيـة تتخـذ مـن الرياضـة وسـيلة لرفـع شـأن مجتمعهـا تربويـا و نحـن أيضـا كمعنيـين و مسـؤولين عـن نشـر الـوعي بـين أفـراد المجتمـع عامـة و الشـباب خاصـة لممارسـة الرياضـات المختلفـة ، و هـذه المسـؤولية تكـون على عـدة عوامـل منهـا الاسـرة و المدرسـة و الجامعـة ، و كـذلك وسـائل الاعـلام بصـورة عامـة فهي عامـل نشـط و أساسـي في خدمـة هـذا الهـدف ، و نخـص بالـذكر الفضـائيات التلفزيونيـة نظـرا لأن الصـوت و الصـورة عـاملان مـؤثران في الحيـاة اليومية لكل منا.

ونجـد أن الاعـلام يـؤثر في جمهـوره الـذي يتمثـل في الأفـراد والجماعـات المتلقـين بصـورة عميقـة، بغـرض نشـر الثقافـة المرتبطـة بهـذا المجـال لـدى الأفـراد، وتنميـة اتجاهـات ايجابيـة نحـو ممارسـة هـذا النشـاط. واسـتثمارها في سـلوكياتهم نحـو المجتمـع، سـنتطرق مـن خـلال مـن خلالـه هاتـه الدراسـة إلى عـرض مختلـف التـأثيرات التي قـد تحـدثها البـرامج الرياضـية في التلفزيـون على اتجاهـات الشـباب وتوجيـه سـلوكياتهم ونظـرتهم للرياضـة والأنشـطة الرياضـية، وقـد اخترنـا بـرامج قنـاة الجزيـرة الرياضية كعينة تمثيلية للدراسة.

الكلمات المفتاحية: البرامج الرياضية، التلفزيون، وسائل الإعلام، الشباب، التأثير، التلقي.

1. إشكالية الدراسة:

بـالنظر لمـا لوسـائل الإعـلام و قـدرتها على التـأثير في عقـول الشـباب و قلـوبهم و كـأنهم جثـة هامـدة لا تفكـر و تعقـل و تحسـن التفاعـل مـع المنبهـات المحيطـة بهـا؛ هـذا في الوقـت الـذي أصـبحت فيـه وسـائل الإعـلام تختـرق جميـع مجـالات الحيـاة و تكنولوجيـات الاتصـال أضـحت مـن الممارسـات المفضـلة لـدى الشـباب، و بالتـالي كـرس الباحثيـن الأكـاديميين جهـدا كبـيرا في البحـث عـن العلاقـة بـين وسـائل الإعـلام و الاتصـال المختلفـة و أثرهـا وتأثيرهـا على علاقـات الشبـاب و توجيـه أفكـارهم و اتجاهـهم و ميولا تهم أكثر مما وظفوا قدرتهم في معرفة فيما يفكر الشباب فعلا.

وبـالنظر إلى التطـور الهائـل في تكنولوجيـات الاتصـال الحديثـة التي تغـوي الشـباب أكثـر مـن غيـرهم، نـجد أن هـذه الفئـة أصـبح بمقـدورها التعـرض إلى سـيل مـن الرسـائل الإعلاميـة سـواء على القنـوات الفضائيـة التلفزيونية أو الانترنت أو غيرها إن توفرت لديهم الإمكانيات.

وإذا كان الشباب في بقاع أخرى من العالم يعتبرون من مبتكري هذه التكنولوجيا الحديثة وصناعها فإن الشباب الجزائري يبقون مستهلكين لها وحسب؛ لانعدام فرص اختبار مهاراتهم وقدراتهم على عكس ذلك ما يلاحظ هو جهد تفريغهم من المحتوى والدفع بهم إلى الانغماس في ثقافة التسطيح فما عليهم إلا أن يشاهدوا ما يبث على الفضائيات لكي يلاحظوا مدى مغريات التفريغ.

ومع تنوع وسائل الإعلام من جرائد و إذاعات و إنترنت تبقى الفضائيات التلفزيونية و خاصة الرياضية منها ملاذا خاصا للشباب تحديدا ، نظرا لكثرتها و تنوعها و اختلاف برامجها ففيها يستطيعون التنفيس عن معظم ضغوطاتهم اليومية في الحياة، و من هذا المنظور و بالنسبة للشباب الجامعي فإن البيئة الرمزية التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة و القنوات الفضائية الخاصة مرآة لا تمكن الشباب من رؤية أنفسهم بصورة كاملة في ظل تزايد أوقات الفراغ و البطالة و تكاثر مصادر الاستهلاك، وقد تساهم البرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية على اختلاف مضامينها في تشكيل الاتجاهات لدى الشباب وتنمية الوعي الرياضي لديهم من خلال إكسابهم ثقافة رياضية، ومن خلال ملاحظتنا هاته يتجلى التساؤل المطروح التالي: ما مدى تأثير البرامج الرياضية التلفزيونية على الشباب وتشكيل اتجاهاتهم تجاه القضايا الرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي أهم اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الرياضية؟
- ما هي عادات وأنماط التعرض للشباب الجزائري للبرامج الرياضية؟
- ما مدى تأثير التنوع والاختلاف للبرامج الرياضية على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري؟

2. أهمية الدراسة:

تعد البرامج الرياضية على غيرها من البرامج التلفزيونية لما تحظى به من اهتمام لدى النشئ والشباب ككل، نظرا لأنها تشبع لهم بعض الحاجيات التي تساعدهم في ملء أوقات فراغهم والترفيه عن النفس والتسلية، وعلى هذا القدر من الاهتمام تأتي هاته الدراسة باحثة وممحصة في مختلف التأثيرات التي قد تحدثها البرامج الرياضية على الشباب الجزائري جراء تلقيهم لمضامينها، وهنا وجب لفت انتباه القائمين على هاته البرامج إلى ضرورة اتباع سياسة اتصالية ناجحة لتوصيل الرسالة المرجوة من البرنامج، و لاشك أن ما من برنامج تلفزيوني يعمل بدون سياسة الاتصال و لكنه قد ينقص اساليب المتابعة و التقييم.

لذلك تتضح الحاجة الى التخطيط السلبي للفضائيات التلفزيونية الرياضية كوسيلة اعلامية خامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد، وتستطيع الان أن تصل الى كل مكان في العالم تقريبا وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم وتظهر أهمية الدراسة فيمايلي:

- هي أنه يمكن للبرامج الرياضية أن تحقق الكثير من المهام ووظائف الاعلام التي تتلخص في الإخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه.
- هي أننا بحاجة الى برامج رياضية هادفة، كمنبر إعلامي هام لتحقيق الكثير من اهداف الرياضة سواء جسمانية أو اجتماعية او معرفية.

إذن فنحن في حاجة ماسة للاستفادة من هذه المزايا بالنسبة للبرامج الرياضية في الفضائيات التلفزيونية للعمل على تطوير الرياضة لنلحق بركب التقدم وبناء غد أفضل للبشرية.

3. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف أساسا على أهمية البرامج الرياضية بين أوساط الشباب من جهة وانتقائهم للوسيلة المناسبة لهم كالفضائيات التلفزيونية المتخصصة من جهة أخرى.
- تحديد الفرق بين المؤسسات الشبابية العمومية التابعة لقطاع الشباب وبين القنوات الفضائية الخاصة والتي تدخل في نظام القطاع الخاص.
- التعرف على مختلف التأثيرات التي قد تحدثها البرامج الرياضية على الوعي الرياضي لدى الشباب وعلى اتجاهاتهم وسلوكياتهم.

4. منهج الدراسة:

إن دراسة أي موضوع ينطلق من نقاط علمية من خلال إتباع خطوات فكرية منظومة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما ولا يكون ذلك إلا بإتباع أسلوب لدراسة مشكلة البحث وموضوعه، وانطلاقا من هذه النقطة واعتمادا على مبادئ الدراسة العلمية كانت بداية دراستنا انطلاقا من استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة لانتشارها.

و يعتبر هذا المنهج الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة علما، إذ أننا سنستخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة فئة هامة من المجتمع وهي فئة الشباب، و التطرق إلى تعرضها لأحد أهم أنواع البرامج التلفزيونية وهي البرامج الرياضية ومحاولة تشخيص مختلف التأثيرات التي تحدثها هاته البرامج على ميولاتهم واستخدماتها.

5. أدوات الدراسة:

إن دقة أي بحث تتوقف أساسا على مدى ملائمة أدوات الدراسة لطبيعة وموضوع البحث وإمكانيات الباحث في حد ذاته؛ كما أن أدوات البحث تتماشى إلى حد كبير مع إمكانية الباحث في الحصول على المعطيات المطلوبة والتي بدورها تخدم أهداف الدراسة.

لذلك تم اعتماد بدايته على التقنية المباشرة والتي يقوم فيها الباحث بنفسه بالتعامل مع مصادر البيانات سواء وجها لوجه أو عن طريق أي وسيلة اتصال أخرى متاحة وملائمة، واعتماد أداة تحليل المضمون لقراءة البرامج الرياضية واستمارة الاستبيان.

استمارة الاستبيان:

بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث وتعرف أحيانا بأنها صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها، يعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات وخاصة في البحوث الوصفية.

6- مجتمع الدراسة:

يتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة والذي تعني به: "مجموع المفردات التي يستهدف اباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة" ويتمثل مجتمع هذه الدراسة طلبة جامعة العربي التبسي وقد استخدمت أسلوب العينة للأسباب التالية:

-ضخامة مجتمع الدراسة وعدم امكانية حصر مفرداته.

-المجتمع ككل 120 مفردة.

7. عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة من ادوات البحث العلمي التي يستعملها الباحث في حالة كون مجتمع الدراسة كبيرا فيتعين عليه اللجوء الى أسلوب العينة و التي تعني : " اختيار جزء صغير من ادوات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا، أو منتظما – المعروف لدى الباحثين – بأسلوب العد العشوائي، أو تحكميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة.....فالعينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محدودة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما؛ و قد تم اختيار العينة التمثيلية للدراسة من طلبة الدراسات العليا (دكتوراه – علوم- ودكتوراه الطور الثالث ل.م.د) ومجموعها 90 مفردة بصيغة قصدية تحكمية.

8. تحديد المفاهيم:

1. مفهوم التأثير:

لغة: أثر، يتأثر، تأثيرا، تأثر بالشيء تطلع به.

ويعرف قاموس المصطلحات الإعلامية التأثير على أنه صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة.

اصطلاحا التأثير هو ما تحدثه وسائل الإعلام من تغييرات على الأفراد كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام.

أي أن التأثير هو إحداث تغيرات في السلوك والتفكير، وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه.

التأثير هو نتاج استقبال مجموعة من الرسائل سواء كانت عن طريق اتصال شخصي أو عن طريق وسائل الإعلام، والتي تعمل على تغيير السلوك والقيم والتفكير والأخلاق، ويمكن أن يكون هذا التأثير سلبا وايجابا، ويمكن أن يكون إلى الأحسن أو الأسوأ.

2. السلوك:

إن سلوك الانسان كان ومازال محل اهتمام وانشغال منذ القدم، ولكن أن السلوك أصبح علما قائما بذاته، وبما أن علم السلوك هو نظام لعمي يهتم بتطوير مبادئ تسهم في السلوك الانساني.

يقول " عبد الستار ابراهيم ": يعنون بالسلوك الاشارة الى مختلف نوعي النشاط التي يمكن ملاحظتها أو ملاحقة نتائجها بعبارة اخرى فالسلوك يشير الى كل ما يصدر عن الفرد من استجابات حركية أو عقلية أو اجتماعية عندما تواجه الكائن أي منبهات.

أما "سهير كامل أحمد " فترى بأن كل سلوك يصدر عن الفرد إنما هو مدفوع وغرضي ولا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الانساني إلا إذا عرفنا الدوافع التي وراءها ولكي نفهم الناس لا بد من معرفة دوافعهم، وما يرمون اليه من أهداف.

3. الشباب:

لغة: هو الغلام من سن البلوغ إلى الثلاثين، جمعها شبان وشباب وشبيبة.

اصطلاحا: الشباب عبارة عن قطاع كبير من نسبة المجتمع فهو يمثل حوالي نصف المجتمع أو أكثر من ثلثي القوى العاملة المنتجة فهو يمثل أمل كل امة في التفكير وإحراز التقدم.

الشباب إذن فئة تتوسط فئة الطفولة والكهولة، فهي فئة وسطية تحتاج رعاية وعناية خاصة.

4. الاتجاه:

لغة: جاء في قاموس العرب: يقال هذا وجه الرأي، أي هو الرأي نفسه، واتجه له بمعنى انقاد واتبع وشيء موجه إذا جعله على وجهة واحدة لا يختلف.

اصطلاحا: يعرفه أحمد زكي بدوي على أنه حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي، تنتظم

من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والواقف التي تستثير هذه الاستجابة، والاتجاهات قد تكون سلبية أو ايجابية، كما قد تكون عامة أو نوعية.

الاتجاه هو عبارة عن توجه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية.

9. مدخل نظري الاستخدامات والإشعاعات في وسائل الإعلام:

كانت النظريات المبكرة التي ظهرت قبل عقد الأربعينات من القرن العشرين مثل نظرية القذيفة السحرية أو الاثار الموحدة، تنظر الى الجماهير بشكل سلبي وليس بينها وبين وسائل الاعلام علاقة سوى انها تنتظر في سلبية لكي تنقل لهذه الجماهير معلومات سواء كانت بحاجة لها أم لا.

لكن هذا التباين بين الجماهير ووسائل الاعلام ادى بكثير من الباحثين إلى إدراك مواقف الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، وصار ينظر الى العلاقة بين الجماهير

ووسائل الاعلام بنظرة تمثلت في التحول من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على انها فعالة وقادرة على اختيار المضمون والرسائل التي تتناسب معها من سائل الاعلام.

و كانت الابحاث في مجال الاستخدامات و الإشعاعات من الابحاث المبكرة في مجال العلوم الاجتماعية المرتبطة بالدراسات الاعلامية على الرغم من انها في ذلك الوقت كانت تسمى بالنظرية الوظيفية ، و قد بدأت هذه الأبحاث خلال عام 1940 عندما ركزت معظم الأبحاث الخاصة

بالاتصال على عملية التأثيرات الخاصة بمضامين وسائل الاعلام اكثر من التركيز على الجوانب المتعلقة باستخدامات و اشباعات لجمهور و حتى في مثل هذه السنوات الاولى حاول بعض الباحثين ان يضيفوا دوافع الأفراد للاندماج أو القيام ببعض السلوكيات بينها و بين غيرها، كالاستماع الى برامج المسابقات بالراديو و المسلسلات النهارية و قراء الكتب الكوميدية بالإضافة الى قراءة الصحف.

وهناك سببين رئيسيين وراء ظهور مدخل الاستخدامات والإشعاعات هما:

الأول: هو المعارضة لفروض تأثير وسائل الاعلام على الجمهور وهو ما يعد اكتشافا للجمهور خاصة في المجتمع الأمريكي.

الثاني: قدم هذا المدخل البديل في العلاقة بين المضمون الاعلامي والجمهور كما قدم البديل في تقسيم المضمون الاعلامي الى فئات حسب الوظيفة التي يقوم بها وليس حول مستوى الاستماع والتذوق المترتب عن التعرض لوسائل الإعلام.

أما البداية الاولى لمصطلح الاستخدامات والإشعاعات كان في مقال كتبه "الياهو كاتز "Eli hu Katz» عام 1959، و ذلك ردا على "برنارد برلسون " "Bernard Burleson" الذي ادعى بأن البحث في مجال الاتصال يبدو ميتا و أوضح " كاتز " بأن السبب وراء وصف هذه البحوث بأنها ميتة هو انها كانت تهدف في دراستها للاتصال إذ جانب واحد و هو تأثير الحملات الاقناعية على الجمهور ، و تسعى إلى الاجابة على سؤال واحد و هو ماذا تفعل وسائل الاعلام للجمهور ، و عندما سعت بحوث الاتصال الى الاجابة على هذا السؤال كان الجواب أن الاتصال الجماهيري له تأثير ضئيل في اقناع الناس و التأثير عليهم ، لذلك قام " كاتز " بطرح سؤال جديد و هو ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام ؟ واستند " كاتز " الى مجموعة من الدراسات التي تناولت الاجابة على هذا السؤال.

و قد صمم هذا المدخل للبحث عن الطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الاعلام لمواجهة احتياجاتهم ، و يركز المدخل بشدة على دوافع الأفراد لاستخدام وسائل الاعلام ، و منذ الوقت الذي ظهرت فيه مقالة " كاتز " بدأ التركيز نحو هذا المدخل و تطوره و بدأ نموه عبر أدبيات دراسات وسائل الاعلام ، بحيث اننا الان الكثير من الأسباب المختلفة التي تقف وراء اختيارات الجمهور لمشاهدة نوعية معينة من البرامج.

2-الفروض الاساسية لمدخل الاستخدامات والإشعاعات:

يعتمد مدخل الاستخدامات والإشعاعات على ستة فروض وهي:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.
6. تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل اخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي تشبعها وسائل الاعلام من خلال قنوات ووسائل اخرى.

3 -**اهداف مدخل الاستخدامات و الاشباعات:**

يسعى مدخل الاستخدامات والإشعاعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي:

1. الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام، حيث انهم اعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
2. الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة من وسائل الاعلام.
3. تسهم النتائج التي يتم الحصول عليها من استخدام وسائل الاعلام الى فهم أعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

نتائج الدراسة العامة:

-بعد أن قمنا بتحليل محاور التساؤل الذي يوضح مدى مشاهدة الشباب الجزائري للبرامج الرياضية، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل عبارات المحور الأول التي تخدم هذه الفرضية، تبين ما يلي:

- 65% من متابعي قناة الجزيرة الرياضية لان أغلب المبحوثين يعتبرون من المتابعي دائما للباقة الرياضية وسببه يعود الى نوعية البرامج والاحداث الرياضية التي تبثها الباقة.

-كما أن نسبة 60% تتمثل في ان الالعاب الرياضية من البرامج التي يفضلها المتلقي على قناة الجزيرة الرياضية لما تحتويه من اثارة وتشويق خاصة مباريات كرة القدم المحترفة باعتبارها أكثر الرياضات شعبية ومنتشرة حول العالم.

- تبين من خلال تفريغ جداول الدراسة أن نسبة 70% من عينة الدراسة يتابعون مختلف البرامج الرياضية التي تبث على قناة الجزيرة الرياضية.

-كذلك أنها تقدم برامجها بشكل ممتاز وهذا في نظر المتلقي و كان ذلك بنسبة 57% ومن خلال النسب المئوية المتحصل عليها.

- ومن هنا يتضح لنا من خلال النسب المئوية المتحصل عليها عبارات المحور الأول التي تخدم الفرضية الأولى يمكن اثبات صحتها.

- كما أظهرت أين يشاهد المتلقي قناة البرامج الرياضية في قناة الجزيرة الرياضية وتبين من عينة الدراسة التي تتابع قناة الجزيرة من المقهى وذلك بنسبة70%.

- أظهرت الدراسة مع من يشاهد هذه القناة وكانت النسبة الأكبر 57% أنه يشاهدها الاصدقاء وهذا يحقق التساؤل الأول والذي تم مشاهدتها في المقهى وهذا أيضا تتبعا مع الفترات التي يشاهد فيها المتلقي هذه القناة كانت بالتساوي مع الليل والمساء بنسبة متقاربـــــة جدا 40% و42% حيث أن معظم مباريات كرة القدم إما تبث ليلا أو مساءا.

- ومن خلال النسب المئوية التي تحصلنا عليها وحسب ملاحظتنا للفترات المشاهدة ومع من وأين يتم المشاهدة فإننا نستطيع القول إن التساؤل الثاني قد تحقق.

- تظهر لنا من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة 57% تنفرد بنوع معين من الرياضات وهي كرة القدم.

-كما أن هذه القناة تنفرد بالعرض الحصري للرياضة وذلك كانت بنسبة 67%.

-كما أن هذه القناة دائما ما تغطي الأحداث الرياضية بسبب امتلاكها لحقوق البث الذي عادة ما تقوم باقتنائه من المالك الحصري أو الوكيل بنسبة 65%كما أن قناة الجزيرة الرياضية تعمل وتساهم في التمسك بالروح الرياضية وكانت اجابات المتلقي اخر موافق بشدة بنسبة 45%.

-كما أن محتوى هذه البرامج يزيد من ثقافة الرياضة لدى الشباب بنسبة 43% كما أن تعتبر من أهم المصادر للمعلومات الرياضية.

-أما ما تعلق بدراسة تأثير برامج الجزيرة الرياضية على السلوك.

-وهذا ما أكد عليه الباحثون أنه بنسبة 52% يتأثر المتلقي أو الشباب بمضامين هذه القناة وكان هذا التأثير مختلط تمازج بين اللغة والمظهر الخارجي.

- كما أن هذه البرامج تزيد في ثقافة المتلقي المعرفية حول السلوكيات الرياضية وكانت نسيبتها 62% -كما انها تعكس سلوكه خاصة من خلال أهم الظواهر السلبية المتعلقة بالرياضة.

- انه أبرز العنف في الملاعب من خلال بث حصص وبرامج متخصصة تعمل على التوعية والتوجيه والارشاد.

–ايضا عملت على زرع القيم والمبادئ الرياضية وهذا راجع من خلال نسبة 26% من المتلقين الذين كان تأثرهم هكذا.

-اما في الاخير توصلنا في ختام الدراية إلى أن البرامج الرياضية التي تبث على قناة الجزيرة الرياضية قد عملت على تحقيق سلوكيات متابعيها من خلال التحلي بالروح الرياضية ونبذ العنف بجميع أشكاله والتوجه نحو الممارسة السلمية للرياضة مما ينعكس ليجابا على المشاهد.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

1. عبد العزيز شرف: مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب اللبنانية، ط 2، بيروت، 1989.
2. نبيل عبد الهادي: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن 2006.
3. ماثيو صيدير: ترجمة من الفرنسية لـ ملكة أبيض، منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.
4. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2000.

5. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2005.
6. بوعلام بن حمودة واخرون، المفتاح، شركة دار الأمة، الجزائر 1996.
7. محمد فريد عزت. قاموس المصطلحات الإعلامية، دار شروق والتوزيع عمان. د س ن، 2008.
8. محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في التكنولوجيا الاتصال في الإذاعي والتلفزي، دراسة ميدانية وتطبيقية، المكتب الجامعي، الحديث الإسكندرية 2005.
9. حسين ثابت: الاضطرابات السلوكية وتشخيصها أسبابه علاجه، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2001.
10. عبد الستار ابراهيم: السلوك الانساني بين نظرية العلمية والنظرة الدارجة في محمد فرغلي فراج واخرون، السلوك الانساني نظرة علمية، دار الكتاب الجامعية، القاهرة.
11. صبحي السيد: الانسان وسلوكه الاجتماعي، جامعة عين شمس، القاهرة، د ط ن، 1976.
12. أحمد محمد مرسي، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار بلال للطباعة القاهرة، 2006.
13. ابن منظور: لسان العرب، دار صاور للطباعة والنشر، بيروت، 1968.
14. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الاعلام، انجليزي -فرنسي-عربي، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994.
15. مليفن ديفلير وساندرا بول روكيش: نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999.
16. حسين عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 2 القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.
17. محمد عبد المجيد: دراسات الجمهور في بحوث الاعلام. ط 1، القاهرة، عالم الكتب 1993.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Jay black and Jennings Brgart .Introduction to media Communication 5th edition C United SATES OF AMERICA hill 1998.
2. Weimer J.sevrin and James W.Tankard. Communication Theories: origins; methods; and uses in the mass media. c London 1992 .
3. Glenn g .sparks; media effects research. c Canada Wadsworth. Thomson learning. 2002 .

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	خديجة يوسف محمد أبو خريص	دوافع المرأة لممارسة الرياضة بمركز دارين للياقة البدنية بمدينة الزاوية	20 - 1
2	أحمد علي إبراهيم إبراهيم أبو زيد الدويبي انورعبد العظيم هنيدي	بعض مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة غريان	37 – 20
3	الشريف الهادي غبرة	تقدير مستوى القلق لدى طلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الحركة بالجميل -جامعة صبراتة	51 - 38
4	أحمد علي إبراهيم إبراهيم أبو زيد الدويبي أنور عبد العظيم هنيدي	الميول نحو أنشطة درس التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن (غريان)	69 - 52
5	. حسين ميلاد أبوشعالة	الزخرفة الاسلامية ومكانتها في التربية الفنية والتذوق الفني	81 - 70
6	د. زياد صالح سويدان د. صبحي العجيلي القلالي د. فاطمة سالم الشعاب	علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية بالمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل	92 -82
7	د. عبد السلام الشارف النعمي ا. م. د. ليلى محمد الهنشيري د. مصطفى موسى عمر	أثر برنامج مقترح لتمرينات متنوعة على تنمية بعض القدرات البدنية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من (10-11) سنة	110 - 93
8	د. عبد السلام صالح علي انبيص د. محمد علي عياد سليمان د. مسعود عبد السلام مسعود	بناء مقياس قائمة الأنماط المزاجية لناشئ كرة اليد تحت 16 سنة	142 – 111
9	د. عبد الكريم على نامو	الملاحة البحرية التجارية عند الفينيقيين	156 – 143
10	د. جابري سارة د. رضوان بلخيري	البرامج الرياضية في وسائل الإعلام دراسة في التلقي والتأثير لدى الشباب	165 – 157
11	د. المهدي عمر مجاهد إبراهيم د. سعيد إمحمد أبو الاجراس	"العقل والإرادة في فلسفتي "اسبينوزا" و"شوبنهاور دراسة تحليلية مقارنة"."	189 - 166
12	د. ميلود عمار النفر د. عبد الحكيم سالم تنتوش أ. هشـــــام رجب عباد	تأثير العمل وفق اختلاف انظمة انتاج الطاقة على استجابة عمل الهرمونات المنظمة لبعض الاملاح في بلازما الدم	208 - 190

13	د. موسي احمد البوسيفي	المفهوم الحديث للمنهج في مرحلة رياض الأطفال	229 - 209
14	س.ف. مالا خوف – ك.أ. بارد ونوفا	مسار امتلاك المدخلات للتوضيح للمفاهيم في التربية البدنية والرياضية	232 - 230
15	أ.ن. أونيشوك – ن.أ. غريشانوفيتش م.م. كروتاليفيتش – م.ن. تسيغانينكا ف. دروبيشيفا – ل.أ. غلينشيكوفا	ملامح المعيار المعرفي كطريقة صحية لحياة طلاب البيئة	236 - 233
16	د. دوسين يوري ميخايلوفيتش د. فتحي علي البشيني أ. أكرم العماري بنور	أسباب الام في العمود الفقري وطرق علاجها	239 - 237